

التصحّر:

التصحّر هو إمتداد مكاني للظروف الصحراوية في إتجاه المناطق الرطبة ، وتمثل خطورة التصحر فى أن 11 % من مجموع سكان العالم يهددهم خطر التصحر ، وتتمثل مظاهر التصحر في تعرية الطبقة من التربة وعودة نشاط الكثبان الرملية وتناقص الغطاء النباتي وتدهور نوعيته وتملح التربة الزراعية وزيادة قلويتها وزيادة كمية الاتربة في الهواء ويعتبر عامل المناخ من أهم العوامل المسؤولة عن التصحر وخاصة فى المناطق الجافة ، وتتمثل هذه الخصائص المناخية فيما يلي:

1- قلة كمية الأمطار ، إلى جانب إنخفاض القيمة الفعلية للأمطار نتيجة لإرتفاع معدلات التبخر، بالإضافة إلى تذبذب كمية الأمطار مما يادى إلى عدم إستقرار النظم البيئية وزيادة حساسيتها لأى ضغط ولو محدود على موارد البيئة.

2- تعرض المناطق الجافة لفترات إنحباس الأمطار تستمر كل فترة بضع سنوات متتالية وبصورة تكاد تكون تكرارية،ولكن عشوائية.وتسهم هذه الفترات الجافة فى تدمير الطاقة البيولوجية وإشاعة الظروف الصحراوية .

3- الإنسان صانع التصحر ، حيث تؤدى الزيادة السكانية إلى تكثيف إستخدام الأرض الريفية وسوء إستخدام البيئة ، وإستهلاك الموارد البيئية نتيجة للإستخدام المفرط للأرض مما يؤدى إلى سرعة تدهور الغطاء النباتي والتربة وموارد المياه ، كما يؤدى الإفراط فى قطع الأشجار إلى حدوث الجفاف و يؤدى كل من الرعى الجائر والزراعة الجائرة إلى تدهور التربة وتعريتها ، وإنخفاض إنتاجية التربة.

*طرق مكافحة التصحر:

1- تطوير المحطات المناخية ودعم التنسيق بين شبكات محطات الأرصاد الجوية والدراسات الهيدرولوجية إجراء مسح بيئى شامل لرصد حركة الكثبان الرملية ، ومسح المياه الجوفية بإستخدام صور الأقمار الصناعية

2- ضبط الإستخدام الرعوى ، والتخطيط وضبط الزراعة المطرية .والإهتمام بزراعة الأشجار ، وسن القوانين التى تمنع قطع الأشجار.

3- ضبط إستخدام المياه ، وتقنية إستخدامها بحيث تتفق مع الحاجة الفعلية للمحاصيل.

*الجفاف:

تعد ظاهرة الجفاف التي تتعرض لها مناطق مختلفة من العالم خلال فترات غير محدوده ، من أخطر المشكلات البيئية التي تحل بتلك المناطق ، و ينتج عنها نقص شديد فى المحاصيل الزراعية و تدمير للأحياء الحيوانية و النباتية و هجرات جماعية لسكان تلك المناطق المنكوبة بالجفاف بإتجاه مناطق أخرى تتوفر بها موارد المياه. ومن أكثر مناطق العالم تعرضاً لأخطار الجفاف دول الساحل الأفريقي موريتانيا و مالي و النيجر و تشاد و السودان ، فهذا النطاق عادة ما يتميز بتذبذب واضح فى كميات الأمطار الساقطة، مع ما يصاحب ذلك من ظروف بشرية متدنية مما يساعد على تقاوم حدة الجفاف فإنها كثيراً ما تتأثر بنقص فى المياه فيما يعرف بالجفاف الهيدرولوجي و تؤثرها بما يتعرض له نطاق الساحل الأفريقي من احتباس أو نقص فى المطر و يرجع حدوث الجفاف إلى عدة عوامل منها عوامل ميترولوجية ترتبط بالتذبذب فى كميات الأمطار ، و عوامل بشرية ترجع إلى سوء إستخدام الإنسان لموارد البيئة الطبيعية و التي تتمثل فى إزالة مساحات كبيرة من الغطاء النباتى الطبيعى ، زيادة نسبة الغبار فى طبقات الجو السفلى ، الارتفاع المطرد فى درجات الحرارة على سطح الأرض .